

"العفو الدولية": "إسرائيل" دولة فصل عنصري



الاثنين 31 يناير 2022 08:10 م

اتهمت منظمة العفو الدولية (آمنستي) الاحتلال "الإسرائيلي" بارتكاب جرائم فصل عنصري

وقالت المنظمة، في تقرير لها من المقرر نشره غدًا الثلاثاء، تحت عنوان "نظام الفصل العنصري (أبارتهايد) الإسرائيلي ضد الفلسطينيين: نظامٌ قاسٍ يقوم على الهيمنة وجريمة ضد الإنسانية": إن "إسرائيل متورطة في هجوم واسع النطاق موجّه ضد الفلسطينيين يرقى إلى جريمة الفصل العنصري ضد الإنسانية".

وكانت المنظمة، الحائزة على جائزة نوبل للسلام عام 1977، قد أدانت في السابق سياسات "إسرائيل" في الضفة الغربية المحتلة، واتهمتها بارتكاب جرائم حرب خلال عام 2014 في قطاع غزة، لكن هذه هي المرة الأولى التي تستخدم فيها المنظمة رسميًا مصطلح "الفصل العنصري" لوصفها.

وجاء التقرير في أعقاب تقرير مماثل لمنظمة "هيومان رايتس ووتش" في نيسان/ إبريل الماضي، ففي حين اتهم تقرير "هيومان رايتس ووتش" الاحتلال بالتمييز ضد الفلسطينيين في جميع المناطق الواقعة تحت سيطرته، ولكن بممارسة الفصل العنصري فقط في المناطق الواقعة خارج حدود عام 1948، فإن تقرير منظمة العفو الدولية يطبق مصطلح "الفصل العنصري" على الانتهاكات داخل الـ 48 أيضًا.

ويؤكد التقرير أن "جميع الإدارات المدنية والسلطات العسكرية في إسرائيل تقريبًا" متورطة "في تطبيق نظام الفصل العنصري ضد الفلسطينيين في جميع أنحاء إسرائيل وفي الضفة الغربية وقطاع غزة"، وكذلك "ضد اللاجئين الفلسطينيين وأحفادهم خارج الإقليم".